

الممالك الفينيقية

1: الأصول والجغرافيا

الفينيقيون هم شعب سامي عاش في الساحل الشرقي للبحر المتوسط (بلاد الشام الحالية)، خصوصًا في لبنان وسوريا وشمال فلسطين.
التسمية

اشتق اسمهم من الكلمة اليونانية "فينكس" التي تعني الأرجواني، نسبة لصبغتهم الشهيرة

2: الخصائص الحضارية للفينيقيين

اللغة والكتابة

ابتكروا الأبجدية الفينيقية التي كانت أساسًا للكتابات الحديثة
الديانة

ديانتهم كانت متعددة الآلهة، مثل الإله "بعل" و"عشتار"

التجارة والملاحة

اشتهروا بمهاراتهم البحرية، وتوسعوا في التجارة عبر المتوسط، حيث كانوا يُلقبون بـ"تجار البحار"

3: الممالك الفينيقية

صور وصيدا

ممالك رئيسية عرفت بتجاريتها وصناعاتها (خاصة الأرجواني والزجاج)

ببيلوس (جبيل)

مركز لتصدير ورق البردي ولها علاقات قوية مع مصر القديمة

أرواد

جزيرة صغيرة عرفت بقوة أسطولها البحري

4: النشاط التجاري والاقتصادي

توسعوا إلى شمال إفريقيا (قرطاج) وإسبانيا ومالطا

نقلوا سلعًا مثل الأخشاب، المعادن، والزيوت، وطوروا مستعمرات تجارية

5: الأبجدية الفينيقية وتأثيرها

ساهموا في نشر الثقافة عبر البحر المتوسط

كانت الأبجدية الفينيقية الأساس الذي بُنيت عليه الأبجديات الإغريقية واللاتينية

6: العلاقات مع الشعوب الأخرى

تبادلوا التجارة مع المصريين والآشوريين واليونانيين

كانوا في كثير من الأحيان تحت سيطرة قوى عظمى كالبابليين ثم الفرس

7: قرطاج: نموذج للاستعمار الفينيقي

تأسست قرطاج في شمال إفريقيا وأصبحت قوة عظمى في غرب البحر المتوسط

شاركت في الحروب البونيقية ضد الرومان

8: أفول الحضارة الفينيقية

ضعف الممالك الفينيقية بسبب الصراعات الداخلية وسيطرة الفرس ثم الإغريق والرومان

خلاصة

كان للفينيقيين دور بارز في نقل الحضارة عبر البحر المتوسط، لا سيما من خلال التجارة والأبجدية، مما جعلهم من أوائل المساهمين في التفاعل الثقافي العالمي.